

الشروع في تنفيذ برامج الحفاظ على المياه للتخضير لأشهر فصل الصيف:

يظلّ ترشيد استعمال المياه والحفاظ عليها في كلّ أرجاء المنطقة على سُلّم الأولويات، ولا سيّما مع بداية أشهر الصيف الحارة. ففي لبنان، عمل الشركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية عن كثب مع البلديات لتحسين البنية التحتية لتزويد المياه والصرف الصحي، كإصلاح نظم التصريف، وتوزيع مواد النظافة الصحية، وتعزيز الوعي من خلال جلسات النظافة الصحية مثلاً. وفي شهر آذار / مارس، أنجز الشركاء أربعة مشاريع في محافظة البقاع، بتمديد أنابيب زاد طولها عن 20 كيلو متراً، موفرةً بذلك فرصة أفضل لحصول 15,000 لاجئ سوري و 17,000 لبناني على المياه الآمنة. وتُشكّل هذه المشاريع جزءاً مما مجموعه 36 مشروعاً يجري تنفيذها لدعم أكثر من 250,000 لبناني و 100,000 لاجئ سوري بمياه نظيفة وآمنة في جميع أنحاء لبنان.

وإدراكاً لأهمية حفظ المياه في الأردن، فقد نظّم الشركاء نشاطات عديدة تصمّم الأطفال والبالغين (الكبار الراشدين) الذين يعيشون داخل المخيمات والمجتمعات المضيفة، للمشاركة في إحياء ذكرى يوم المياه العالمي. وفي مخيم الأزرق، تمّ إنشاء مرافق ملامنة خاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في بعض المناطق لاستيعاب احتياجات الوافدين الجدد. وأمدت هذه المرافق في جداول توريد المياه، وجمع النفايات الصلبة، والمياه العادمة أيضاً. أما في مخيم الزعتر، فقد تم تحقيق تحسن كبير في مجال معالجة المياه العادمة خلال شهر آذار / مارس. وغوّلت نسبة 90 في المئة تقريباً من المياه العادمة المنتجة داخل المخيم في محطة داخلية لمعالجة المياه العادمة، ولم يُنقل سوى 10 في المئة فقط من هذه المياه إلى محطة خارجية لمعالجة المياه تابعة للبلدية. أما داخل المجتمعات المضيفة، فيقوم الشركاء بتنفيذ مشروع ريادي تجريبي لإعادة استعمال المياه، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وفي العراق، يستعدّ الشركاء للقيام بحملة جماهيرية لنشر المعلومات بشأن ترشيد استعمال المياه، وإدخال التحسينات الجارية تنفيذها على شبكات تزويد المياه في جميع المخيمات المُقامة في أنحاء هذا البلد. ففي محافظة أربيل، أنجزت جميع المخيمات بناء شبكة للإمداد بالمياه في كلّ مخيم منها؛ كما يجري تنفيذ أعمال الإصلاح والصيانة الروتينية (المُتعددة) للحفاظ على ديمومة تشغيل شبكات المياه ومرافق الصرف الصحي. وقد تمّت استعادة التخفيضات التي حصلت في إمداد المياه في المخيمات خلال أشهر فصل الشتاء، وذلك بتزويد الطاقة الكهربائية العامة في شهر آذار / مارس، بمستويات أكثر استقراراً.



مُراد طفلٌ عمره 8 سنوات يستخدم مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدرسة الكاثوليكية في مخيم أكرعي للاجئين بمحافظة دهوك في العراق. اليونيسف / العراق 2016/ آذار.

ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2016 هو 3,819,800 شخص، عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 566,370 شخصاً.



اللاجئون السوريون في المنطقة:



العدد المتوقع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ. عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو 4,765,000 لاجئ.



الوضع الراهن لتمويل قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية:



المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو 361 مليون دولار أمريكي. المبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2016 هو 100 مليون دولار أمريكي.



دعم 566,000 شخص بتحسين فرص الحصول على خدمات ومرافق الصرف الصحي الملائمة، ومع ذلك لا يزال هناك قصور عن بلوغ الهدف

أبرز التطورات الإقليمية:

مع الوصول إلى 18 في المئة فقط من المستفيدين المستهدفين من خلال تحسين فرص الحصول على مرافق الصرف الصحي الملائمة في هذا العام، استمرّ الشركاء في هذا القطاع في شهر آذار / مارس في تحسين مرافق الصرف الصحي داخل المخيمات والمجتمعات المضيفة كليهما، في البلدان المشمولة في خطة 3RP، مع التركيز على حلول أكثر استدامة في الحصول على هذه المرافق.

ففي لبنان، تم إحرار تقدّم محدود على صعيد توفير النظم والشبكات التي تتّصف بالحاجة لإدارة النفايات الصلبة، مع الوصول إلى 165,298 شخصاً لغاية الآن في هذا العام، ويُمثّل هذا الرقم نسبة 8 في المئة فقط من الهدف الإجمالي المنشود لعام 2016. ومع أخذ الأثر المركب لازمة النفايات الصلبة وبواعث الفواق المتنامية بشأن التفاعلات الرئيسية على الصحة العامة، ومنها انتشار نواقل الأمراض (الحشرات ..) بعين الاعتبار، يُنشط الشركاء في رفع مستوى الوعي، وذلك بتقديم الدعم للبلديات من حيث بناء القدرات، وتقديم شاحنات نقل القمامة وسلات القمامة، وإعادة تأهيل مناطق مكبات النفايات. ويُحدّد الشركاء أيضاً طرقاً لدعم وزارة البيئة في عملية تخطيط ورصد التدخلات الإيجابية المتكاملة لإدارة النفايات الصلبة.

أما في الأردن، فقد تم تقديم الخدمات الضرورية في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لما مجموعه 116,143 شخصاً داخل المخيمات، وقد اشتملت هذه الخدمات على تزويد (3.84) مليون لتر من المياه المُعالجة في المتوسط، يومياً، وصيانة مرافق الصرف الصحي، وجمع ما يزيد عن (1.45) مليون لتر من المياه العادمة والتخلّص منها، و688 متراً مكعباً من النفايات الصلبة، إضافة إلى نشر رسائل رئيسية في مجال المياه والصرف الصحي، والنظافة الصحية.

وأما في أنحاء العراق كافة، فقد استمرّ 96,290 لاجئاً سورياً، يعيشون في عشرة مخيمات، في الاستفادة من فرص الحصول الروتيني (المُتعددة) على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وقد استفاد أكثر من 1,000 لاجئ وأفراد من المجتمعات المضيفة، ممن يعيشون خارج المخيمات، من فرص الحصول على خدمات ومرافق المياه الآمنة والصرف الصحي.

تحليل الحاجات:

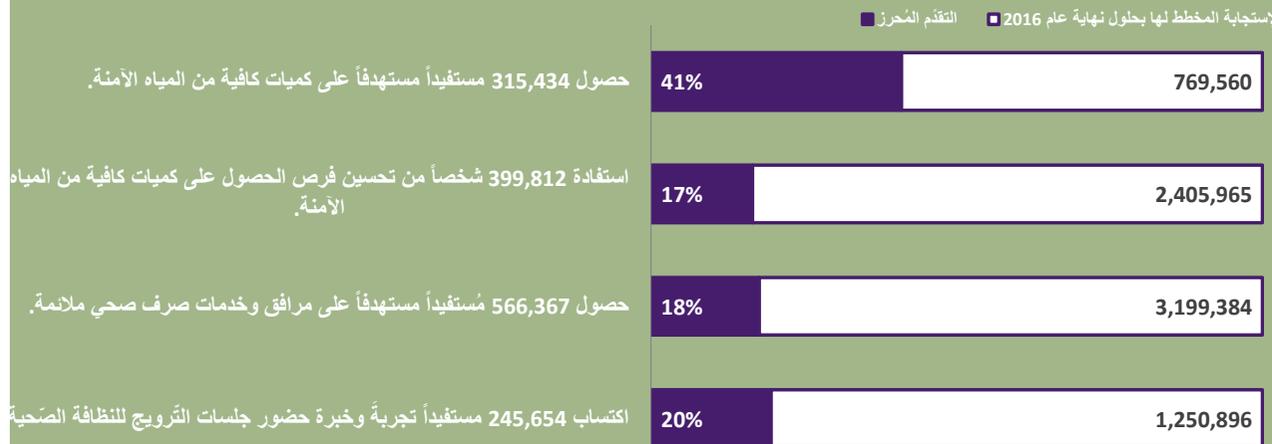
لقد كانت خدمات تزويد المياه، وتوفير مرافق الصرف الصحي، وإدارة المواد العادمة في كلّ من لبنان والأردن والعراق مُجديّة قبل حدوث الأزمة السورية. وتحدثت التقارير، في الوقت الحاضر، عن أن الأردن يُصنّف بأنه ثاني أفقر بلد في العالم من حيث توافر المياه فيه؛ فقد واجه هذا البلد، في العقد الأخير، صعوبات في تلبية الطلب المتزايد على المياه. أما الخدمات في لبنان، فقد تأثرت سلباً بالمتنوّات التي امتدّت خلالها النزاع، وبتعدام الاستقرار، ونقص الموارد.

أما العراق، فقد واجه صعوبة في إدامة توفير الخدمات في المناطق الحضرية، وفي رفع كفاءتها إلى مستوى يفي بالفرص؛ وذلك راجع إلى النزاعات العديدة التي يشهدها هذا البلد.

ولقد نفّدت استثمارات كبيرة داخل مخيمات اللاجئين في الأردن والعراق، وذلك في شبكات الأنابيب طويلة الأجل، وفي نظم وشبكات المياه خلال عام 2015، بهدف تقليص التكاليف، من خلال التحول من البيات العمل الطارئة إلى سبل تقديم الخدمات، الأكثر نجاعةً.

وسوف يكون عام 2016 عام التحول من حيث تسليم المسؤولية عن توفير الخدمات، تدريجياً وجزئياً، ونقل تلك المسؤولية إلى الحكومات المحلية. ومع ذلك، ونظراً لأن تأسيس هذه النظم والشبكات يُعتبر أحد التّحديات الكبرى في تجهيز البنى التحتية، فإن عمليات نقل المياه بشاحنات الصهاريج، وإزالة الحماة desludging الطين والكدارة المترسبة كمخلفات ..) مستمرة في العديد من المخيمات، وبخاصة في الأماكن التي تكون فيها محاصيل المياه غير كافية في مناطق العبور، وفي المناطق التي تشهد ارتفاعاً في ملوحة المياه. ويتركّز الشركاء في قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية على تحسين مستوى الخدمات الأخرى داخل المخيمات، ومن ذلك تحسين فرص حصول الأسر المعيشية على مراحيض ودوشات مُحسّنة، وعلى سبل مراقبة جودة المياه، وإدارة المياه العادمة والنفايات الصلبة، وحث المجتمعات ومشاركتها.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - آذار / مارس 2016:



تعدّ لوائح متابعة الحالة الإنسانية هذه الإنجازات التي حقّقها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة 3RP في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغيّر مستوى التقدّم المُرحّل والأهداف بما يتوافق مع التّحديات التي يتمّ إدخالها على البيانات، علماً أن جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تُعبر عن الوضع الراهن كما كان عليه في 31 آذار / مارس 2016.